mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-92) القناعة (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق اقولها لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:39

اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمان الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة. من برنامج - 00:01:09

اخلاقنا وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة اخوتنا الكرام نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلة. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باصويل - 00:01:28

كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان ملكيوة وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد - 00:01:44

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا محققا لاهدافه من تحصيل الاخلاق الاسلامية الفاضلة. اللهم امين. اذا انتم مستمعينا الكرام حياكم الله مرة اخرى. نجدد معكم التحية وايضا على الرقمين التاليين بامكانكم التواصل معنا باسئلة - 00:02:04

واستفساراتكم ومداخلاتكم على الرقم ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان. موضوع هذه الحلقة عن الالفة والاجتماع. كيف يمكن للمجتمع المسلم ان يكون - 00:02:31

الفا ما هي النصوص الواردة في ذلك؟ وما هي ثمرات الالفة والاجتماع؟ تفضل الشيخ سعد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان هذا الموضوع الذي ذكرت موضوع مهم - 00:02:51

وله فوائد عظيمة في حياة مجتمعاتنا ومن ثم لابد من ان نوليه عناية خاصة تليق به لقد امتن الله عز وجل على نبيه الكريم بان اوجد الالفة فيما بينهم كما قال الله جل وعلا - 00:03:12

فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم ومن هذا المنطلق امر الله عز وجل بالاجتماع - 00:03:35

وتذكر نعمة الله علينا بالتآلف فيما بيننا كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - 00:03:58

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولقد جاءت النصوص بالامر بالاجتماع والتآلف ونهت عن التفرق والاختلاف كما قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - 00:04:25

واولئك لهم عذاب عظيم ووصف الله بل وصف نبي الله صلى الله عليه وسلم المؤمن بانه مألفة يألف ويؤلف يألف ويؤلف بالالفة تجتمع القلوب ويتحد الناس ويكون اخوة متوادين محققين لقول الله عز وجل - 00:04:48
انما المؤمنون اخوة وبذلك يتمكنون من تحقيق المطالب الشرعية الدينية من اقامة دين الله عز وجل واظهار شعائره قال تعالى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وقال جل وعلا ذاما - 00:05:19
اصحاب الفرقة والاختلاف ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون كذلك ذم الله عز وجل اهل التفرق ووصف اهل الشرك بانهم اهل تفرق - 00:05:45
فقال تعالى ولا تكونوا من ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ومن هنا ينبغي بنا ان نتذاكر الاسباب المؤدية الى التآلف والاجتماع - 00:06:10
وان نتذاكر الاثار الحميدة لهذه الاخلاق الفاضلة الاجتماع والتآلف وان نتدارس الوسائل الموصلة الى هذا الامر المهم الا وهو الاجتماع والتآلف وقبل ان ندخل بموضوع الاجتماع والتآلف من جهة البحث في اسبابه - 00:06:33
ينبغي ان نتعرف على اهم الاسباب المؤدية الى ابتعاد التآلف من مجتمعاتنا فمن ذلك ما يتعلق بالنزاعات والاختلافات التي تحصل بين الخلق خصوصا فيما يتعلق الامور المالية فان العبادة متى وجد بينهم نزاعات - 00:07:00
مالية وكانت هذه النزاعات غير محكومة بالطرائق الشرعية في ترتيبها فحينئذ سيحصل النزاع والاختلاف بين الناس ولن يكون هناك اجتماع ولا تآلف فيما بينهم ومن هذا المنطلق اوجدت الشريعة عددا من الوسائل لابعاد النزاعات - 00:07:30
منها الحث على العفو والترغيب فيه ومنها ايجاد القضاء الذي يحصل بين الخلافات والنزاعات قال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله واذا وجد حكم في هذه النزاعات على مقتضى شرع رب العزة والجلال - 00:07:59
فان هذا اذين فان هذا مؤذن باعادة الناس الى ما كانوا عليه من الفة واخوة هكذا من الاسباب المؤدية الى ترك هذا الخلق الفاضل خلق الاجتماع ما يتعلق بالعصبيات بحيث يستشعر الانسان شيئا من انتماءاته - 00:08:25
التي لم يأتي بها الشرع ويجعلها مقدمة على تحقيق مصالح الاخرين يؤدي ذلك الى التفرق والاختلاف ومن امسلة العصبيات العصبيات الى قبيلة او الى اسرة والعصبية تمجيد من لا يستحق التمجيد - 00:08:50
سواء كان في رياضة او كان في العاب محرمة او كان في ممارسات مخالفة للشريعة تفحيط او نحو ذلك من انواع الممارسات فهذه العصبية الى مثل هذه الامور تجعل الناس يتفرقون ويختلفون - 00:09:16
لان كل واحد منهم سيتعصب الى ما هو منتمي له يؤدي ذلك الى تفرق الناس بل يؤدي الى وجود النزاعات والاختلافات فيما بينهم ومن الامور التي تجعل الناس يختلفون ويتنازعون - 00:09:44
ما يتعلق قدح بعض الناس في بعضهم الاخر والكلام في معايبهم وغيبتهم فانه عندما يتكلم احد في احد بالسب والقدح فان هذا سيؤثر على نفسي من تكلم فيه وسيؤدي به الى وجود النزاع - 00:10:07
والاختصام والفرقة ولذلك يحذر الانسان من مثل هذا قال الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا تنظر كيف رغب الله عز وجل - 00:10:30
بالكلام الطيب وبين ان ما يضاد الكلام الطيب يؤدي الى جعل الناس يتعادون لان عدونا الشيطان ينزغ بين الناس ويبدأ يحمل الكلام ما لا يحتمله وينفخ في النفوس مما يؤدي الى التخاصم والشجار - 00:10:56
لا شك ان الغيبة من المحرمات وقد قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه في تحريم الغيبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق - 00:11:21
تباب المسلم فسوق. فاذا ترفع الناس عن الغيبة والسباب والقدح في الاخرين فان هذا مؤذن بحلول الالفة فيما بينهم وهكذا من الاسباب المؤدية الى التفرق والاختلاف ما يتعلق باحتقار الاخرين - 00:11:46
والاستنقاص من مكانتهم وعدم انزالهم ما يليق بهم جعل ما يؤديه الاخرون من نشاطات ومن امور مميزة فلا شيء او يعتبرها من

العبث فان هذا يؤدي الى تنافر الناس عندما نشاهد عملا طيبا ولو كان قليل الاثر - 00:12:10
فنمدح به صاحبه ونشجعه فان هذا يؤدي به الى ان يصنع ما هو اكبر من ذلك يكون له اثر حميد باذن الله عز وجل في مجتمع لكن عندما نحتقره ونستنقصه سيؤدي ذلك الى - 00:12:39
اه تفرق الناس فهذا معه وهذا ضده. ومن ثم لا يتآلف الناس ويكون هناك طرقة واختلاف وهكذا مما ينتج النزاع والاختلاف ما يكون على الانسان من حقوق مملوكة لغيره بدون ان يبادر الى - 00:13:01
ايفائها واعادتها لاهلها فان هذا مما يسبب الفرقة والتنافر بين الناس قد قال وقد آآ جاء في النصوص التنفيذ من هذا الخلق الا وهو تضييع حقوق الاخرين وعدم المبالاة بها. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل ذي حق - 00:13:29
حقه اعطوا كل ذي حق حقه وكم من نزاع شاهدناه بين اخوين حميمين صديقين لهما مدد طويلة في حياتهما كالشيء الواحد. فتنازعوا بسبب اخذ بعضهم لحقوق بعضهم والاخر فادى ذلك الى ان يتعادوا وان يتباغضوا - 00:14:00
وهكذا ايضا من الاسباب التي يدعو الناس الى التفرق والاختلاف ويتعلق بالبدع بان تصرف شيء من بان تصرف شيء من اه او بان يتقرب لله عز وجل بعبادات لم يأت بها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:14:29
فانه اذا فتح باب البدع لم يغلق واختلف الناس في ذلك فهذا يبتدع بدعة لا يرتضيها الاخر ولا يقرها فيتنازعون بسبب ذلك ومن هنا قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:14:54
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وهكذا ايضا قد يكون من الاسباب المؤدية الى التفرق البغي يحب الانسان لارتفاع مكانته ومنزلته على حساب من يماثله او من يكون اقل منه - 00:15:16
ومن هنا قال تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم باغيا بينهم وقد جاءت الشريعة بذكر عدد من من الوسائل المؤدية الى اجتماع الناس وتآلفهم ولعلي اذكر شيئا من هذه الوسائل - 00:15:41
فمنها ما جاءت به الشريعة من الترغيب في الاخوة الايمانية فان الاخوة الايمانية عبادة عظيمة النفع كثيرة الاجر والثواب بينبغي بنا ان نتقرب لله عز وجل بالتخلق بها ليكون هذا من اسباب اجتماعنا وتآلفنا - 00:16:07
آآ ومن هناك على نبينا صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين بتوادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عظو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وهكذا ايظا ما ورد في الحديث - 00:16:31
ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتحابون في الله على منابر من نور يوم القيامة يغبطهم النبيون والشهداء وقال ويل وقال النبي صلى الله عليه وسلم مذكرا بالمحبة - 00:16:58
والاخوة الايمانية سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم رجلين تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه وهكذا تؤدي من الوسائل المؤدية الى صفاء النفوس - 00:17:20
ومحبة بعضهم الى بعض ان يتمنى كل واحد منهم الخير لاخوانه وان يسعى الى فعل ذلك بما يستطيع فان هذا من القربات التي يتقرب بها لله عز وجل. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:45
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ومن الاسباب والوسائل المؤدية الى اجتماع الناس وتآلفهم ان يجتمعوا على الشعائر الدينية التي جاءت الشريعة بالترغيب في فعلها جماعة من مثل صلاة الجماعة في المسجد - 00:18:06
ان هذا يؤدي الى تآلف الناس وتفقد بعضهم لبعض وسؤال بعضهم عن بعضهم الاخر انظر لقول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح فيها بالغدو والاصال - 00:18:35
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فظله والله ارزقه من يشاء بغير حساب - 00:18:54
هكذا في صلاة العيد يجتمع المسلمون ليكونوا يدا واحدة تتآلف قلوبهم وتجتمع كلمتهم هكذا في الاجتماع في صلاة التراويح الاجتماع في موسم الحج الاجتماع في اداء العمرة كلها تؤدي الى ان يكون اهل الايمان متحدين متعاونين متآلفين - 00:19:14

كذلك من الاسباب والوسائل المؤدية الى الاجتماع والتآلف باحترام الروابط التي تكون بين الناس ايا كانت هذه الرابطة. فمثلا رابطة القرابة توجب على الانسان حقا لقرابته كما ورد ذلك في النصوص - 00:19:43

كما جاء في الحديث ان الرحم قامت وقالت هذا مقام العائذ بك يا الله من القطيعة. فقال اما ترضين ان اصل الى من واصلك وان اقطع من قطعك وهكذا يحترم الانسان رابطة الجيرة التي تكون بينه وبين جيرانه - 00:20:07

كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمنك على ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وكما في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:20:34

فليكرم جاره وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه وهكذا ايضا ما يتعلق برابطة الصداقة والزمالة في العمل او غيره فان احترام هذه الرابطة والقيام - 00:20:57

بها من الاسباب المؤدية الى الاجتماع والتآلف. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب خيرهم لصاحبه. خير الاصحاب خيرهم لصاحبه ومن الوسائل المؤدية الى ان يجتمع الناس وان يتآلفوا ورغبت فيه الشريعة من الاصلاح بين المتخاصمين فان الاصلاح عبادة عظيمة - 00:21:21

تؤدي الى اجتماع الناس وتآلفهم. قال الله تعالى واصلحوا ذات بينكم. وقال جل وعلا والصلح خير وقال لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس او اصلاح بين الناس - 00:21:54

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن الاسباب والوسائل المؤدية الى اجتماع الناس وتآلفهم ان يتخلقوا بالاخلاق الفاضلة ان بالاخلاق الفاضلة فانه متى تخلقوا بالاخلاق الطيبة النافعة اجتمعت كلمتهم وتآلفوا - 00:22:18

قال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك انفضوا من حولك وآآ جاءت النصوص بالترغيب في التخلف والاخلاق الفاضلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خياركم احسنكم - 00:22:46

قم قظاء احسنكم اخلاقا ومن هذا ما جاءت به الشريعة من ترغيب المؤمنين في ان يتعاون بعضهم مع بعضهم الاخر. وان يقضي بعضهم حوائج بعضهم الاخر. كما قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا كما قال صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه - 00:23:34

وهكذا ايظا ما يتعلق جماله او جمال الاسلوب والابتسامة الاخ هذا والكلمة طيبة فانها تؤثر في اجتماع كلمة الناس وفي تألفهم وكذلك من الامور المؤدية الى الاجتماع والتآلف تحقيق ما جاءت به الشريعة - 00:23:54

من التكافل الاجتماعي سواء كان بدفع الزكاة الواجبة او بتقديم الصدقات التي يتقرب بها لله. جل وعلا فان هذا من اكبر الاسباب المؤدية الى ان يتآلف الناس وانظر لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحادوا - 00:24:23

تحابوا تهادوا تحابوا وهكذا ايضا فيما يتعلق برعاية حق الضعيف وحق المسكين وحق المرأة التي تحتاج الى رعاية وحق صغيري آآ السن اليتيم الذي فقد اباه فان القيام معهم يؤدي الى تآلف المجتمع وتماسكه واجتماع افراده - 00:24:46

ومن الاسباب المؤدية الى الاجتماع والتآلف ان يجتمع الناس في الاجتماعات الطيبة سواء كان اجتماعا في طلب علم او في قضاء حوائج محتاج او نحو ذلك وانظر لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون - 00:25:18

فيما بينهم الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وتغشتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن ده فاثنى عليهم لكونهم يجتمعون في هذا العمل الطيب في طلب العلم وتلاوة كتاب الله ومعرفة معانيه - 00:25:46

كذلك من الوسائل المؤدية الى اجتماع الناس وتآلفهم ما يتعلق برعاية حق الولاية والسمع والطاعة لمن ولاه الله امرا والمسلمين فانه عندما يسمع الناس لصاحب الولاية تنتظم امورهم تجتمع كلمتهم ولا يوجد بينهم تظاد. ومن هنا قال امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:10

السمع والطاعة لصاحب الولاية. فقال عليكم بالسمع عليكم السمع والطاعة فيما احب احدكم او كره في منشطه الحديث بل قال النبي صلى الله عليه وسلم محذرا من عدم الاهتمام بهذا الواجب من مات وليس في عنقه بيعة - 00:26:45
مات ميتة جاهلية ومن الوسائل المؤدية الى الاجتماع والتآلف تحكيم الكتاب والسنة فيما يحصل من النزاعات بين الناس فانه اذا حصل نزاع فرده الناس الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:13
يؤدي ذلك الى ان تنتظم كلمتهم وان يعود تآلفهم واجتماعهم ومما جاءت به الشريعة ايضا من اجل الوصول الى هذا الهدف العظيم الا وهو الاجتماع والتآلف ان امرت بالبذل والعطاء ونهت عن الشح والامساك - 00:27:38
ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والشح فانما اهلك من قبلكم الشح حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ومن هذا المنطلق نعلم الاثر العظيم التي تؤديه هذه الوسائل من كونها تؤدي الى اجتماع - 00:28:06
وتآلفهم وليعلم ان الاجتماع وسيلة لتحقيق امر اعظم منه فان الاجتماع مجرد طريق يراد به نصرة الحق المحافظة على قوة المسلمين ان يكون هناك مكانة لاهل الاسلام يتقرب لله عز وجل بالمحافظة عليها - 00:28:35
والا لو كان الاجتماع على امر محرم وطريق مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فانها تكون حينئذ من الامور المذمومة وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:29:05
ومن هنا نعلم ان الاجتماع والتآلف انما هي وسائل لتحقيق امور اعظم من نصرة دين الله عز وجل ومن القيام بحماية شريعته. ومن تحقيق لله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل ونزلنا الحديد في وانزلنا الحديد فيه بأس شديد - 00:29:34
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب الاية وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ويترتب على التخلق بهذا الخلق الفاضل - 00:30:02
اثار حميدة وصفات عالية ولعلي ان شاء الله ان اذكر شيئا من هذه الاثار الحميدة للتخلق بخلق التآلف والاجتماع نعم نعم؟ نعم يا شيخ تفضل فمن الاثار الحميدة التي تترتب على الاجتماع والتآلف - 00:30:28
ان تكون الامة قوة واحدة وان يكون البلد على قدرة لمواجهة اعدائه بان الاعداء لا زال لهم محاولاتهم في جعل الناس يتفرقون بل في جعلهم يقتتلون ويتظادون ليكونوا لقمة سائغة لهم - 00:30:56
ويتمكنوا منهم اما اذا كان اهل الاسلام قوة واحدة وكانوا مجتمعين متآلفين فمن ثم لن يفكر عدو بادنى درجات التفكير في ان يتصدى للمسلمين وان يقوم بايذائهم في اي نوع من الاذى - 00:31:22
كذلك من الاثار الحميدة للاجتماع والتآلف ان يتفقد الناس بعضهم بعضا ان يتفقد الناس بعضهم بعض فانهم لمتى كانوا مجتمعين؟ سألوا عنهم اين فلان؟ هل مرض؟ هل رأى عليه طارئ وبالتالي يحصل تواصل وبسبب هذا الاجتماع والتآلف - 00:31:48
وهكذا ايضا من الاثار الحميدة ان يكون هناك عزة للمسلمين لكونهم يجتمعون ويتعاونون ويتكاتفون فيما بينهم وهذا يذكر المنافسة في الخير بين المسلمين لانهم يسعون الى ان يؤدوا كل ما يحقق هذا المعنى - 00:32:22
من الاجتماع والتآلف بكل ما يستطيعونه من الوسائل انبه هنا اذا مسألة وهي ان بعض الناس قد يظن ان التآلف والاجتماع من وظائف الدول وليس من وظائف الافراد وهذا فهم خاطئ - 00:32:46
هذا فهم خاطئ فان المطالب بالاجتماع والتآلف ليس فقط من كان له ولاية شرعية وانما هو يشمل اه صغير الناس وكبيرهم حتى يشمل صغار السن وبالتالي فان هذا المعنى يستفيد منه الجميع المؤمن هو الكافر وآآ - 00:33:08
اه بالتالي يلزم يلزم آآ ملاحظة هذا الامر والقيام مع المقصود ان الاجتماع والتآلف ليس واجبا على مستوى مستوى الامة او مستوى الدولة فقط هذا مطلوب والسعي لاجتماع الناس وتآلفهم على مستوى الدولة امر مطلوب - 00:33:35
لكن هناك درجات اخرى كلها توصل الى هذا المعنى فمن امثلة ذلك الاب مع ابناءه يزرع فيهم هذا المعنى من الرغبة في الاجتماع والتآلف وهكذا ما يتعلق بالجيران بعضهم مع بعض والقرابة مع بعض - 00:34:06
البعض فهذا لابد ان يلاحظ فيه ان الرغبة في الاجتماع ليست على المستوى العام فقط هناك مرغوبة ولكن ايضا هناك مستويات اخرى

لابد ان نتخلق فيها بهذين الخلقين آآ الرغبة في الاجتماع والتآلف - 00:34:33
ان الملاحظ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وجد انه سعى لاصلاح احوال الناس فيما يتعلق بحياتهم كلها وفي هذا الباب بخصوصه دعا الى ذلك فان النبي نعم فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:59
ذهب الى بني عمر ابن عوف ليصلح بينهم ورجالهم اخوة متوادين بل قبل هذا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اخى بالمهاجرين والانصار اخا بين المهاجرين والانصار ليستشعروا الاخوة الايمانية التي جاء بها ديننا - 00:35:24
الحنيف. نعم. الى دمت شيخ ببعض الاتصالات ان شاء الله طيب طيب اه اخونا ابو رشيد من الدمام حياك الله يا ابا رشيد والله يا يعطيك العافية ابغى اكلم الشيخ. تفضل يسمعك - 00:35:52
يا شيخ سعد يا الله طيب الله يحييك اهلا وسهلا الله يعافيك عندي سؤال واحد تفضل والله اذا بدأت من الاقامات يجيك رجال ويقول يبغى له عامل يعطيك اقامة تشيله مثلا تبيعه. هل فيها حرمة - 00:36:08
بارك الله ايه شكرا لك ابو رشيد هذا ليس من يعني موضوعنا اليوم طيب ناخذ اتصال اخر من اخينا عبد العزيز الشريف حياك الله يا العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا استاذ محمد القرني حياك الله - 00:36:29
حيا الله شيخنا الشيخ سعد مساك الله بالخير يا شيخ اهلا وسهلا اسعد الله مساك بارك الله فيكم الاشتراك بارك الله فيك حالة مرضية كانت الامم من قبلنا وهو صفة باردة في اليهود والنصارى - 00:36:48
وقد حذرنا ان نكون مثلهم ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم الاصل في الاسلام واهله الاجتماع للافتراق والتعاون والتآخي للتعادي وايضا الاتحاد والترابط. هذا ما امر به الاسلام اهله والمنتسبين اليه. فضيلة الشيخ الا ترى معي ان من اسباب الاجتماع - 00:37:03
الاستواء في الصفوف الصلاة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسوي الصفوف كما يسوي القداح وقال استووا واعتدلوا وسووا صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب من اسباب الاجتماع متى ما قام به المسلم كما امر الله وشع رسول الله. بر والديك - 00:37:26
والاهتمام بهم سبب من اسباب الاجتماع استقرار الحياة بين الزوجين سببا من اسباب الاجتماع. اتمنى من الشيخ ان يبين مثل هذه الامور التي تهاون فيها كثير من الناس. وبارك الله فيكم وجزاكم الله - 00:37:46
شكرا لك يا عبد العزيز نعم شيخ سعد تفضل نعم اما بالنسبة لما ذكره الاخ ابو رشيد فلا شك ان من الامور التي تدعو الى الاجتماع السمع والطاعة لاصحاب الولاية - 00:37:59
خصوصا ان اصحاب الولاية يسعون الى تحقيق مصالح العباد بحسب ما يرون ومما امروا به تنظيم ما يتعلق نظام الكفالات والعمل ونحوها. وبالتالي متى روعي هذا النظام الذي ارسله ولي الامر - 00:38:18
يحقق المصلحة فهذا يؤدي الى تحقيق المقصد الشرعي من الاجتماعي والتكلف نعم. نعم. واما بالنسبة لما ذكره اه الاخ عبدالعزيز فجزاه الله خيرا اشار الى عدد من الجزئيات التي تؤدي الى الاجتماع والتآلف - 00:38:41
وبين ان منطلق الاجتماع والتآلف هو من صفات النفس فانه اذا كانت النفس قد دربت على ترك التكبر على الاخرين والترفع عليهم هذا يؤدي الى الاجتماع والتآلف. هكذا متى كانت النفس مستشعرة لحاجة الاجتماع والتآلف - 00:39:03
يؤدي الى صلاح الاوضاع في هذا الباب ثم بعد ذلك نأتي الى مستوى الاسرة القريبة فسعي الانسان الى احسان العلاقة مع والديه وقيامه ببرهم يؤدي الى اجتماع الاسرة ومتى اجتمعت الاسر هذا يؤدي الى - 00:39:29
حصول اجتماع عام. وهكذا فيما يتعلق العلاقة بين الزوجين سواء فيما يكون بينهم من تآلف من تواد من احترام من قيام بعضهم بحوائج بعضهم الاخر او نحو ذلك فهذه تؤدي الى - 00:39:51
استقرار الاسرة واجتماع كلمتها واتحادها ومن ثم تتسع الدائرة التي اه هذه القاعدة التي ذكرنا ما يتعلق بالاجتماع والتآلف وهكذا ايظا على جميع الاصعدة اه تكون اه هناك ذراع للاجتماع والتآلف ينتج منها ان يكون هذا خلقا عاما في جميع - 00:40:14

الحياة نعم. عندما نجد طلاب الفصل الواحد اه يجتمعون ويتآلفون ويلاحظ بعضهم الاخر هذا يحقق بالمعنى الذي جاءت به الشريعة من الاجتماع والتآلف وهكذا ايضا ما يتعلق بالقيام بشعيرة الامر بالمعروف - 00:40:46

والنهي عن المنكر فانه من اعظم الاسباب التي اجعل الناس يجتمعون ويتآلفون لان المنكر يجعل الشياطين تتسلط على النفوس واذا تسلطت الشياطين على النفوس فرقت ما بينها ولذلك ذكر الله عز وجل عن اتباع ابليس من الشياطين ان من صفاتهم انهم يفرقون بين - 00:41:08

وزوجه يفرقون بين المرء وزوجه لانهم يسيرون على قاعدة واحدة تسعى الى تفريط المسلمين ونزع آآ الاجتماع والتآلف فيما بينهم ولهذا فالقيام بهذه الشعيرة من اكبر الاسباب المؤدية الى تآلف الناس واجتماعهم - 00:41:39

هكذا هناك اه وسائل متعددة يمكن ان نستعملها لزرع هذه القيمة في النفوس ومن ذلك مثلا ما يتعلق باستغلال خطبة الجمعة او وسائل الاعلام او المدرسة او غيرها من الوسائل - 00:42:07

التي تؤدي الى تذكير الناس بهذا المعنى الذي اه ذكرت له والاجتماع والتآلف. نعم. اه سعد ايضا في ما روي عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم آآ حول اجتماع الارواح او تناثر هذه الارواح - 00:42:31

آآ ما هو السر؟ او هل من سر في تآلف بعض الناس او تنافرهم في آآ المقابلات بين شخصين مثلا دون سابق لقاء بينهما نعم كما ذكرت من الاشارة لما في الصحيح - 00:42:51

من قول النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها تلف وماتناكر منها اختلف فهذا فيه اشارة الى ان الموافقة تجعل الناس يتحابون ولكن اشير الى شيء - 00:43:06

الا وهو ان بعض الناس قد يوجد بينهم تناحر ولا يعني فهذا ان نظن ان العداوة تكون بينهم. قد يحب الانسان ويحب عمله. لكن بعض طباعه لا تتناسب معه. ومن - 00:43:27

ثم يتحاشى المشي معه مع كونه يؤمن بما ذكره من افكار ويساعد في تحقيق تلك الافكار مما يحقق لمقصد عظيم من مقاصد الشريعة المباركة. نعم. المقصود ان الاجتماع والتآلف هذا معنى كبير - 00:43:45

ولابد من السعي الى تحصيله والى نشره في افراد الامة على كافة الاصعدة. نعم. نعم. ايضا شيخ سعد اه احيانا تكون بين الناس اه دعوات لوليمة او لمناسبة ما. وقد يتردد احد الناس في تلبية هذه الدعوة - 00:44:09

وينزوي في بيته او يعتزل الناس حياءا او يعني خجلا او آآ مهابة آآ آآ استشرافي امام الناس فيبتعد عنهم. هل في هذا مضرة على هذه العلاقة في الالفة؟ وعدم خلطة الناس - 00:44:29

نعم هذه الاخلاق العالية التي اه جاءت فيها الشريعة فيما يتعلق بحق المسلم على اخيه المسلم من اكبر الاسباب المؤدية لتحقيق معنى الاجتماع والتآلف فمثلا في باب رد السلام او تشميت العاطس - 00:44:48

ليس فيها فعل كثير وانما هي كلمات يتكلم الانسان بها بتودي الى ان اه يكون هناك تصافي بين الناس وعلاقة حسنة وهكذا ايضا فيما يتعلق اه زيارة المريظ وتشيع الجنازة فان هذا يؤدي الى - 00:45:09

اجتماع الناس وتآلفهم هكذا فيما يتعلق باجابة الدعوات سواء كانت وليمة زواج او كانت دعوة بمناسبة من المناسبات فان حضور مثل هذه المناسبات يعد من القربات لانها تؤدي الى الاجتماع والتآلف - 00:45:34

بخلاف ما يكون اه مضادا لها من اه الاجتماعات التي تكون زرع الفتن نعم الشيخ سعد ولا هناك دعوات لزراعة فتن او قيام تفرقة بين الناس فمثل هذه لابد ان نقف في وجهها وقوفا صحيحا - 00:45:57

لا لبس فيه بصراحة تامة فمن اجانا يريد ان يفرق الكلمة يريد ان يوجد تنظيمات وحركات اهلها توجهات مخالفة توجهاتنا يجب ان نقف في وجه وقوفا صريحا لا مجاملة فيه - 00:46:24

وبين اعيننا قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتاكم امركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوك عينا من كان. وما ذاك الا لاهمية الاجتماع والتآلف عندما يكون هناك للامة كيان - 00:46:46

اه يستشعرون قيمته ويسعون الى المحافظة عليه يكون هذا من اكبر الاسباب لاجتماع الناس وتآلفهم لذلك بمثل جلي واضح بين اعيننا. نعم. نحن في هذه البلاد المملكة العربية السعودية من الله عز وجل علينا بان اوجد لنا قيادة وولاية - 00:47:07
لها اثار حميدة على مجتمعاتنا ومن اعظمها ما يتعلق بالاجتماع والتآلف امن الناس فاصبح الناس يتزاورون مع بعد محالهم واصبح الناس يتناسبون ويتزاوجون واصبحوا في محل واحد من بلدان شتى ومن قبائل مختلفة بعد ان كانوا يتعادون ويقتتلون ويكون بينهم - 00:47:33
مع بعضهم ما الله به عليم. من صور آآ يستعيذ الانسان من تكرارها. فالمقصود ان هذا الكيان كان له اثر حميد في اجتماع الناس وتآلفهم. صحيح. وكذلك له اثر عظيم. في صد الاعداء - 00:48:04
الذين يريدون تفرقة الكلمة ليتمكنوا من الاستحواذ على الناس فيجعلوهم يسيرون في تحقيق معارفهم ومقاصدهم. المقصود ان ما من الله عز وجل به علينا في في هذه البلاد من اجتماع الكلمة بقيادة الدولة والملك - 00:48:25
والنعمة عظيمة يجب علينا ان نشكرها وان نسعى للمحافظة على هذه النعمة. ومتى قمنا بذلك نكون قد شكرنا الله على هذه النعمة لاننا حافظنا عليها. وينتج ذلك رضا الرب سبحانه وتعالى - 00:48:49
كما قال تعالى وان تشكروا يرضه لكم وكما قال لئن شكرتم لازيدنكم لئن شكرتم لازيدنكم. المقصود اننا لا بد ان نستحضر هذه النعمة وانظر الفوائد العظيمة التي جنت من ذلك تمكن الناس في مشارق الارض ومغاربها من - 00:49:08
آآ الوفود الى الحرمين الشريفين واداء مناسك الحج والعمرة. تمكن الناس من ان يشاهدوا ما في بلدانهم من تنمية من استقرار من نعم عظيمة فهذه نعم كبيرة جاء بها رب العزة والجلال بعد ان وجد اجتماع وتآلف. انظر كيف كان الناس عليه في الزمان الماضي - 00:49:32
من جهة احوالهم التعليمية او احوالهم اه النفسية او في حالة ما يتعلق باجتماعهم في كلمتهم وقارن بينها وبين ما نحن اليوم فيه الرغيد وحياة هنيئة وخيرات متتابعة وفضائل متعددة كلها تشهد - 00:50:02
اه ما ذكرته من عظم فائدة نعمة الاجتماع والتآلف. نعم. اسأل الله عز وجل ان يديمها علينا. الله وليجعلها عونا على طاعته وان يوفق ولاة امورنا للقيام بمقتضى شريعته وان يجعلهم هداة - 00:50:26
تدين عنوان يجمع الخلق عليهم. اللهم امين. اذا نوصينا واياكم اخوتنا الكرام الى نهاية هذا اللقاء. ونحن اه مع شيخنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. الكلمة الاخيرة لكم الشيخة نفي ثوان قليلة اذا تكرمتم - 00:50:47
اعيد التذكير باهمية السعي في حفظ هاتين النعمتين واستجلابهما نعمة الاجتماع ونعمة التآلف ولذلك ادعو كل واحد الى ان يزيل ما في صدره من حقد وحنق على اخوانه ويعلم انهم اخوانه يتقرب لله عز وجل بمحبتهم وبالقيام معهم والتعاون معهم على البر والتقوى - 00:51:06
ويستشعر اه ان هذه نعم يجب عليه ان يحافظ عليها نعمة الاجتماع والتآلف على مستوى الدولة بما حقق الله من كيانها بهذا الباب ونعمة فالاجتماع والتآلف على جميع المستويات في مقار العمل او في الدراسة في محل الدراسة - 00:51:38
او على مستوى الاسرة او على مستوى الجيران او على غيرها من المستويات. اسأل الله جل وعلا ان يجزيكم خير الجزاء على حسن تقديمه. جزاك الله خير. وان يوفقك لخيري الدنيا والاخرة. حياك. كما اسأل الله جل وعلا لمن رتب هذا اللقاء وهيأ - 00:52:04
من الفنيين كالاستاذ محمد باصيلح. وزملاءه واخوانه. اسأل الله ان يوفقهم لكل خير. فما اسأله سبحانه انه لكل من استمع الينا ان يرظى عنه رظا لا يسخط بعده ابدا. وان يجعله موفقا في حياته - 00:52:24
جامعا بين خيري الدنيا والاخرة. نعم. اسأل الله جل وعلا ان يحفظ علينا نعمة الامن والاستقرار. نعم. نعمة الاجتماع التحالف واسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير وان يجزيهم عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء - 00:52:44
وان يبارك في جهودهم. يا رب. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما ذكرتم واخذتم وافدتم - 00:53:04

في هذا اللقاء الهام جدا حول الالفة هو الاجتماع بين المسلمين. اذا انت مستمعينا الكرام شكرا لكم على طيب المتابعة والانصات في الاسبوع القادم في مثل لهذا الوقت ان شاء الله لنا لقاء يتجدد واياكم باذنه سبحانه. في الختام هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي من الاستقبال والتنسيق الاتصالات خالد - 00:53:25

فلا تهوى من التنفيذ الاذاعي محمد باصويلح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق - 00:53:45

اقولها لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا - 00:54:21

لا الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:54:41